مقدرا بالفعل او شبهه وهو ما يعمل عمل الفعل وهو
من تركيبه كاسم الفاعل نحو زيد ذاهب راكبا وزيد في الدار
قاعدا ان كان الظرف مقدرا باسم الفاعل وكاسم المفعول
نحو زيد مضروب قائما والصفة المشبهة نحو زيد حسن
ضاحكا او معناه اى ما يستنبط من فحوى الكلام من غير
التصريح به او بتقديره كما في التنبيه في نحو هذا زيد قائما
كما مر وكالنداء والتمني والترجي والتشبيه في نحو يا زيد
قائما وليتك عندنا مقيما ولعله في الدار قائما وكانه اسد
صائلا وشرطها اى شرط الحال ان يكون نكرة لان النكرة
اصل والغرض الذي هو تقييد الحدث المنسوب الى صاحبها
يحصل بها والتعريف زائد على الغرض وان يكون
صاحبها معرفة لانه محكوم عليه في المعنى فكان الاصل
فيه التعريف غالبا ليس شرطها ان يكون صاحبها
معرفة في جميع المواد بل في غالب مواده لان اكثرها
وبيان ذلك ان مواد وقوع الحال على قسمين احدهما

احدهما ما يكون ذو الحال فيه نكرة موصوفة نحو جاءني
رجل من بني تميم فارسا او مغنية غناء المعرفة
كالاستغراق نحو قوله تع فيها يفرق كل امر حكيم امرا من
عندنا ان جعلت امرا حالا من كل امر او واقعة في
حيز الاستفهام نحو هل اتاك رجل راكبا او بعد
الا انتقاض النفي نحو ما جاءني رجل الا راكبا او متقدما
عليه الحال نحو جاءني راكبا رجل وثانيهما ما يكون
ذو الحال فيه غير هذه الامور وغالب مواد وقوع
الحال واكثرها هو هذا القسم ووقوع الحال في
هذا القسم مشروط بكون صاحبها معرفة فقوله غالبا
قيد لاشتراط كون صاحبها معرفة لا لكون صاحبها
معرفة حتى يقال ان غالبية كون صاحبها معرفة
المنبئة عن تخلفه في بعض المواد تنافي الشرطية
ويحتاج الى ان يصرف الكلام عن ظاهره ويجعل
قوله صاحبها معرفة مبتدا وخبرا معطوفا على قوله

ولو قيل تخصص صاحبها بالوصف او بالاضافة لكان احسن

او اما لو جعلته حالا من الضمير المستتر في حكيم فليس مما نحن فيه عصام